الحكمة سراج العطاء

الشيخ د. أحمد حسين

فلسطين - الأمة = عهد التميمي

يحاول كثيرون أن يروجوا لخديعة كبرى تقول إن هذا القرن يتميز بأنه عصر الإنسانية المزدهرة بالحرية وأنه زمن يتم فيه تكريس القيم الصالحة والمفاهيم الحضارية وهذا ليس إلا خدعة كبرى لإخفاء حقيقة مهمة باتت معالمها واضحة وهي أن سمة هذا العصر هي التوحش الناعم والإذلال المقنن وتقزيم العقول عن طريق استلاب الثقافة وقلب المفاهيم رأسا على عقب ومن هنا فإنه ينبغي علينا متابعة ما يجري في العالم وكشف الأكاذيب بالبرهان وخلق الرؤى الواضحة ومحاورة الناس بها في جو تسوده الحرية وتحترم فيه سنن التغيير الإنسانية من أجل غد أفضل.

إن عالمنا اليوم يعاني من الخلل في التوازن إذ ان الحياة أصبحت هشة وسريعة الانهيار إذ ارتبطت بالرغبة المادية وهي معيار غير متوازن ولا ينفع لقياس الأداء الإنساني وإرهاصاته على أرض واقعنا المرير.

في حياتنا اليومية قد نتخذ قرارات لجلب السعادة إلا اننا نفاجأ بنتائج عكسية وذلك لأننا تجاهلنا منذ البداية أن السعادة لا تعني اللذة بل ان السعادة هي حالة ابتهاج الروح والعقل الناشئة من رضا النفس عن أدائها القيمي الأخلاقي أما اللذة فإنها إحساس بالشبع من الرغبة المادية وهي جوفاء لحظية تستعبد الإنسان.

ومن أجل ذلك ينبغي على الإنسان أن يحقق (الرفاه) الذي يقوم في تكوينه الداخلي على (الضمير الحر) الذي يحترم الحقوق ويدافع عنها من منطلق الإيمان بها والإيمان لا يكون إلا بالمعرفة وكليهما يحتاجان الى الشجاعة الأخلاقية وعدم الخنوع.

نحن بحاجة في هذه المرحلة إلى إبراز شجاعتنا بمواقف واعية تجاه ما يقع في العالم من ظلم وقهر على أهلنا في (فلسطين المحتلة) إذ ان أسوأ ما يتصوره إنسان هو أن يهتف السجين بحياة السجان وأن يقبل يديه ليتصدق عليه بشطر من أرض أو خبز أو مال فإنه لا يوجد أسوأ من ذل وقهر نصنعه بأيدينا عندما تموت ضمائرنا وتدفن في أرض جرداء، حينذاك لابد أن نقف لنغير مسارنا، انه لمن المخجل حقا أن نقرأ في تاريخ (الكيان الصهيوني) أنه في يناير وفبراير من العام 2002 كان هناك رفض منظم من مئات جنود الاحتياط الصهاينة للالتحاق بالخدمة في الأراضي المحتلة لأنهم (لا يمكنهم الموافقة على القتال كي يسيطروا على ويطردوا ويمحوا ويذلوا شعبا بأسره) لقد قام هؤلاء برفض سياسة حكومتهم الغاصبة ولمنع الإذلال المنهج في ذات الوقت الذي نشهد فيه نحن هذا التسابق في عالمنا على القتل والتدمير بين الأخوة الأشقاء من أجل مصالح الغير، انه مشهد لا أخلاقي يضعنا أمام هذا السؤال الذي لا نجد جوابا له آذ أن الأرواح ميتة والعقول ممسوخة هذا عن أمس واليوم أما الغد فله أجيال واعدة ستقتدي بـ (عهد) وأخواتها.

الموقف السياسي

براڤو الوزير خالد الروضان

عبدالمحسن محمد الحسيني

حققت بطولة كأس الخليج العربي 23 والتي أقيمت في الكويت نجاحا باهرا في كل الجوانب، نجحت تنظيميا، ومباريات خالية من الاعتراضات والمشاكل، ونجح كثيرا بتقدير امتياز حفل الافتتاح الرائع، وقد شهد بذلك كل الصحافيين والإعلاميين الذين شاركوا في تغطية أحداث البطولة.. ونجحت أيضا جماهيريا، حيث امتلأت مدرجات ستاد جابر الأحمد الدولي بالجماهير الكبيرة والتي ساهمت كثيرا في تشجيع اللاعبين وأعطت أهمية للبطولة.

ولابد هنا أن نعود إلى ما قبل البطولة لنتابع أعمال الرجال المخلصين الذين بذلوا جهدا كبيرا لإنجاز تنظيم البطولة وفي مقدمة هؤلاء الرجال الوزير الشاب خالد الروضان الذي استطاع أن يقود فريق العمل أعضاء اللجنة المنظمة سفينة البطولة إلى بر الأمان ولابد هنا أن نرفع أيدينا بالسلام العظيم لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ورئيس مجلس الأمة اللذين دعما اللجنة المنظمة بما وفراه للبطولة من ميزانية للبطولة وتسهيل كل الإجراءات الأمنية والتنظيمية.. نعم لقد نجحت الكويت في تنظيم بطولة الخليج العربي لكرة القدم رقم 23 بفضل تضافر الجهود الحكومية والأهلية لقد تعاون الجميع بتوجيه من صاحب السمو الذي كان يحرص على تنظيم البطولة حرصا منه على لقاء شباب دول الخليج العربي وسبق أن حرص سموه على عقد القمة الخليجية حتى تتواصل اجتماعات القمة دون توقف، وتتجاوز الخلافات.. وأراد سموه أن تتواصل أيضا لقاءات الشباب أيضا في بطولات الخليج العربي لكرة القدم والتي يحرص الشباب على المشاركة فيها وهذا ما لمسناه في بطولة 23، حيث شاركت كل الدول الخليجية الأعضاء دون تخلف أي دولة.

ولقد كانت بطولة الخليج العربي لكرة القدم بداية الطريق الذي سيسير فيه الاتحاد الكويتي الذي حصل على قرار المشاركة في البطولات الدولية بعد إلغاء الحظر وقد قام رئيس الاتحاد الدولي بنفسه بإبلاغ قرار الاتحاد الدولي لصاحب السمو الأمير بعد أن التقى برؤساء الأندية ورئيس وأعضاء الاتحاد الكويتي لكرة القدم ولا شك ان ما قام به رئيس الاتحاد الدولي بإبلاغ قرار إلغاء الحظر بنفسه لسمو الأمير والمسؤولين الكويتيين لهو تأكيد على القرار الدولي وبهذا سقطت كل الادعاءات ومحاولات البعض للتشكيك في قرار الاتحاد الدولي.

كذلك فشل الذين كانوا يتصيدون في الماء العكر للتشويش على نجاح البطولة.. ولقد سقطت أقنعة أولئك الذين أوقفوا النشاطات الرياضية للاتحادات الكويتية في البطولات الدولية.. لقد كانوا يحاولون هدم النشاط الرياضي والشبابي في الكويت.. إلا أن تلك المحاولات باءت بالفشل.. ونود هنا أن نحذر من مواصلة هؤلاء الذين يريدون إلحاق الضرر بالنشاط الرياضي.. من خلال ما يبثونه من إشاعات كاذبة بعودة قرار التوقيف للنشاط الخارجي للاتحاد الكويتي لكرة القدم ليس لهؤلاء أي هدف لصالح الكويت سوى حرصهم على تحقيق مصالحهم الشخصية.. أين هي الأهداف التي يريدون تحقيقها لصالح الرياضة الكويتية.. إن أهدافهم تتوقف على عودة الرئيس السابق فقط.. لا شك أنها أهداف شخصية وأنانية حيث جعلوا مصالحهم الشخصية فوق مصلحة الكويت.

وبعد فإنه لابد أن نحيي الفرق الخليجية التي شاركت في البطولة وأن نبارك للفائز والفرق التي سعت لنيل البطولة.. المهم أن الكل قد فاز بمشاركته ومساهمته في إنجاح البطولة.. فلنحيهم ونحيي الوزير الشاب خالد الروضان الذي استطاع أن يعبر بسفينة البطولة إلى بر الأمان.

والله الموفق

تصريح وتلميح

يا أصحاب القرار

masoud65@hotmail.com

مسعود مشعل العنزي

من منطلق الايمان بحب الوطن والامير، حفظهما الله، والذود عنهما بكل ما نستطيع ولو بالكلمة لعلها تسمع وتؤخذ بعين الاعتبار بعين من يملكون القرار وتنفيذه في بلدي المعطاء ومن واجبي الوطني ان اتكلم عن مواضيع تهم التنمية بشتى مجالاتها، حيث ان المستفيد الاول الوطن والمواطن ثانيا، انا لست مهندسا لكن املك الافكار ولست مديرا لكن املك المبادرات.

لذلك اخذت بزمام المبادرة لكي تنطلق الافكار لأجل الكويت لذلك وجب الكلام لعله يصل الى كل شخص يملك القرار وتنفيذه.

اخواني اصحاب القرار والتنفيذ في بلدي الغالي الكويت، نحن لا نتكلم عن معجزة لنبينها لكم بل نتكلم عن واقع رأيناه بأم أعيننا والكل عندما يسافر يراه خاصة ان سفركم انتم ليس كسائر الناس البسطاء وانا اجزم بانكم سافرتم الى مشارق الارض ومغاربها، ونحن كذلك سافرنا، ورأينا كل ما نتمناه ان يكون في بلدي من تنمية ونظام في بلاد لا تملك الثروات التي نحن نملكها في بلادنا الكويت لا نفط ولا غاز لديهم مع ذلك كل شيء منظم كالساعة لا تتأخر دقيقة ولا تزيد دقيقة، لدرجة ان الكلب ـ اعزكم الله ـ يقف عندما تكون اشارة المشاة حمراء وينطلق خضراء.. كيف تعلم؟!

أصحاب القرار.. اين أنتم عندما ترون كل هذا لماذا لا ينقل لنا كل مفيد من هذه البلاد الى بلادنا؟ فأنتم اليد العليا في البلد لا تحتاجون مهندسين ولا مفكرين ولا مخترعين ولا صناعيين، كل ما في الامر اننا نحتاج منك COPY ـ PAST عن كل ما هو جميل ترونه ونقله الى وطننا في الكويت حيث ينتج عن هذا الامر سرعه التنفيذ على كل صعيد وتحويل السلبيات الى ايجابيات ليتغنى بفعالكم الاجيال الحاضرة واجيال المستقبل أضف الي ذلك بصماتكم وبطولاتكم في التاريخ على مر السنين لن تنسي ونحن لكم من الشاكرين.

لذلك يا اصحاب القرار فعلوا قرار «كوبي ـ بيست» بأسفاركم وأتوا لنا بكل ما هو جديد وجميل لأجل الكويت، على سبيل المثال لا للحصر:

1ـ كيفية التعلم + الصحة وتطورها.
2ـ السلوك البشري وارتقاؤه.
3ـ كيفية عمل الموظفين لديهم وكيفية تحفيزهم للإنتاج والكفاءة.
4ـ كيفية التخطيط في بلادهم والآلية على المستوى المالي والاداري والبشري وكذلك المشاريع التنموية كيف تدار.
5ـ كيف تخطط الطرق لتجنب الاختناقات والزحام وما الآلية السريعة للقضاء عليها في بلادهم.
6ـ كيف تنظف المدن وما طرق تفعيلها ومراقبتها
7ـ كيف يدعم العنصر البشري المفكر وصاحب المبادرات لمزيد من الإنتاج؟

وغيرها من الأمور التي تفيد الوطن والمواطنين.

لهذا دعاني حب الكويت واميرها اطال الله بعمره لكتابة ما هو اعلاه.

اللهم بلغت اللهم فاشهد.

ألم وأمل

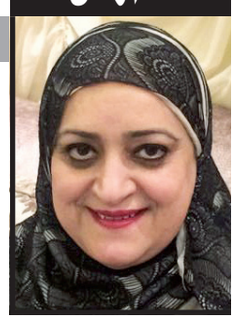

الصداقة

د.هند الشومر

الصداقة الحقيقية هي تلاحم شخصين في شخصية واحدة تحمل فكرا واحدا وتحمل معاني كثيرة أجملها التضحية من أجل الآخر، والتحرر من الانطوائية، والاندماج مع الآخر. والصداقة هي شجرة بذورها الوفاء وأغصانها الأمل وأوراقها السعادة وهي الطاقة التي لا يمكن للإنسان أن يعيش بدونها، وتعتبر المتنفس حيث يجد كل شخص راحته في التعبير عن رأيه بكل طلاقة ومن دون الشعور بأي تقييد.

ومن يملك صديقا حقيقيا فهو يعتبر ملكا إذ يعتبر الصديق جزءا من العائلة. والصداقة تعني الحب والوفاء والثقة والولاء، وهي من أبرز القيم الإنسانية التي تسمو بها الحياة.

ومع بداية العام الجديد لابد أن نرى: هل نملك أصدقاء حقيقيين أم يجب علينا إعادة النظر فيمن نصادق؟ فالصديق الحقيقي هو الذي يؤثرك على نفسه ويتمنى لك الخير دائما وهو الذي يكون معك في السراء والضراء وفي الفرح والحزن وفي السعة والضيق وفي الغنى والفقر، وهو الذي يظن بك الظن الحسن وإذا أخطأت بحقه يلتمس العذر لك وهو الذي عندما تكون معه كما لو أنك لوحدك أي أنه هو الذي تعتبره بمنزلة نفسك. والصديق الحقيقي هو الذي يكون بجانبك عندما يرحل العالم كله وهو الذي يحرص على أن يضحكك في حزنك ويتعاطف مع مشاكلك وهو من يعرف كل أخطائك ومع هذا لا يزال يحبك وهو الذي يعرف ما هو شعورك في أول دقيقة عندما يلتقي بك على النقيض من بعض الأشخاص الذين تعرفهم منذ سنين طويلة وهو الذي ينصحك إذا رأى عيبك ويشجعك إذا رأى منك خيرا.

قال الشافعي:

سلام على الدنيا إذا لم يكن بها
صديق صدوق صادق الوعد منصفا

والصداقة الحقيقية مثل الصحة الجيدة لا تعرف قيمتها إلا عند فقدانها، فلنحافظ على أصدقائنا الحقيقيين ونتخلص من أصدقاء الحاجة، فقد قال أرسطو عن الصداقة أنها مشاعر عطف متبادلة بين عدد من الأفراد في المجتمع والتي تكون مبنية على وجود تشابه في الأذواق وعلى العشرة الحسنة والمشاركة الوجدانية ومن وجهة نظر أرسطو أن الصداقة تورث عددا من الأمور المهمة في الحياة مثل الكرم ونكران الذات والمحبة غير المشروطة وربط أرسطو الصداقة بالسعادة البحتة والكاملة التي تساعد على تحديد العلاقة مع الذات ومع الناس بشكل عام.

أما من منظور ابن المقفع فقد ذكر أن الصداقة هي الزينة للحياة الرغدة والعدة والعتاد عند الشدة وذكر كيفية التعامل مع الصديق بعدم قول ما لا يمكن فعله وعدم الاعتذار لغير حاجة وعدم الغضب عند رؤية الصديق مع عدو أو شخص بغيض.

أما الصداقة من منظور التراث العربي فهي تتلخص في اتفاق الأشخاص على المحبة والمودة وأن تكون العلاقة مبنية على الصدق. فلنبدأ عامنا الجديد مع أصدقاء حقيقيين ليكون عاما سعيدا يخلو من النفاق ومن أصدقاء السوء.

مقام ومقال

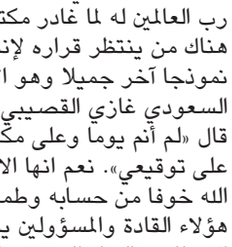

hai200@hotmail.com

هادي بن عايض

نموذج الشيخ سلطان القاسمي

الكثير من أهل الخليج يعرف علم وتواضع الشيخ د.سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة الذي انعكس علمه وثقافته على طبيعة امارته، ولعل بداية حياته كانت سببا في ذلك حيث تنقل بين عدد من البلدان لاستكمال دراسته، وعمل مدرسا قبل ان يتدرج في المناصب ليصل الى منصب الحاكم، وللقاسمي فكر مختلف في الكثير من جوانب الحياة جعله يهتم بالكتاب قراءة وتأليفا.

وكان له قبل فترة مقولة تكتب بماء الذهب وتضع خارطة للعمل يعتمدها كل موظفي الدولة كونها وردت على لسان شخص يأتي على قمة هرم السلطة والادارة وذلك حين قال أمام الحضور ووسائل الاعلام «حاسبوني قبل ان يحاسبني رب العالمين»، هذه الكلمات تستحق ان تعلق في الطرقات والاماكن العامة حتى تكون نموذجا لكل صاحب سلطة مهما كانت حدود سلطته.

القاسمي خلال حديثه استغرب كيف ان مظالم ومآسي الناس لا تصل الى الحاكم والمسؤول، ويزيد استغرابه ان هذه المظالم لا تحتاج سوى «جرة قلم»، على حد تعبيره. فكم يحتاج الوطن العربي مثل هذا النموذج في وقت زادت فيه هموم الناس ومآسيها؟ في وقت انتشر جوع يقابله اسراف وتبذير في جانب اخر من المشهد؟ وفي وقت ضاعت فيه الحقوق لانشغال المسؤول او تجاهله لهذه الحقوق.

هذا المسؤول الذي لو كان يفكر في محاسبة رب العالمين له لما غادر مكتبه وهو يعلم ان هناك من ينتظر قراره لإنصافه، وهنا أستذكر نموذجا آخر جميلا وهو الاديب والوزير السعودي غازي القصيبي، رحمه الله، الذي قال «لم أنم يوما وعلى مكتبي ورقة تتوقف على توقيعي». نعم انها الادارة بما يرضي الله خوفا من حسابه وطمعا في رحمته. بمثل هؤلاء القادة والمسؤولين يبنى الانسان وتبنى الاوطان، فالبناء الحقيقي لن يكون يوما بناء اسمنتيا او طرقات وناطحات سحاب، البناء هو الفكر والثقافة التي من خلالها تعمر الارض بالعدل والمساواة. في الكثير من الدول المتقدمة يقدم المسؤول عصارة افكاره وخبرته في الجامعات والمنتديات للاستفادة منها ولتكون أرشيفا وارثا للأجيال القادمة، وكم اتمنى ان تكون هناك محاضرات وندوات للكثير من رجال الخليج المميزين ومنهم د.سلطان بن محمد القاسمي.. هذا ودمتم.

م.36

a.alsalleh@yahoo.com

د.عبدالهادي الصالح

جمعتهم الرياضة

حققت الكويت نجاحا آخر في دورة كأس الخليجي 23 لكرة القدم، وذلك بعد ان تواصلت الشعوب الخليجية فيما بينها، سواء كفرق رياضية أو كجماهير مشجعة بعد ان تواجدت جميعها على أرض الكويت، التي ما فتئت تواصل رأب الصدع السياسي بين شقيقاتها الخليجية، بجهود صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه الله تعالى.

فقد كان الرهان الخاسر ان التصادم وعدم الاستمرار في الدورة سيكون سيد الموقف على الملعب والمدرجات! لكن الله تبارك وتعالى خيب هذه الظنون السلبية، لتثبت مرة أخرى ان الرياضة قادرة على ان تجمع ما فرقته السياسة.

وإذا كان هذا الحال كذلك، فلماذا لا تستخدم الرياضة كذلك في حلحلة العلاقة بين ضفتي الخليج العربية والفارسية، وخاصة بعد ان شاهدنا التأييد والدعم للشعب الإيراني في تظاهراته الأخيرة، وذلك بإشراك الفريق الإيراني في الدورات الخليجية المقبلة، أسوة بالفرق اليمنية والعراقية. فالشعب الإيراني كذلك مغرم بالرياضة.

إطلالة

khaled_news@hotmail.com

خالد العرافة

شكراً من القلب لصاحب السمو

أطلق حكم المباراة النهائية بين منتخبي عمان والإمارات صافرة نهاية دورة الخليج الـ 23 بتتويج أبناء السلطنة.

الدورة التي نظمتها الكويت أرض الصداقة والسلام كانت بدعم مطلق من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله، وحرصه الشديد على الإسراع بإقامتها خلال هذه الفترة لجمع الشعوب الخليجية على ارض الكويت.

سمو الأمير جهوده في المحافظة على البيت الخليجي درس يجب أن يدرس للأجيال المقبلة في مناهجها التربوية، حيث أعطى من صحته ووقته لرأب الصدع في منظومة التعاون والتي نتمنى أن تتكلل جهوده الخيرة في إنهاء الخلاف بين الأشقاء.

أمانة وللزمن أفعال سمو الأمير، حفظه الله، يفخر بها شعوب العالم وليس فقط الخليج لأنه بالفعل قائد للسلام وخير شاهد دوره الجبار في الوساطة للأزمة الخليجية.

سمو الأمير منذ اللحظات الأولى حرص على حل الخلافات بين القادة من خلال الزيارات لتقريب وجهات النظر وحلها على طاولة الحوار، حفظه الله، وأولها انعقاد القمة الخليجية في وقتها وعدم تأجيلها ونجاحها على مختلف الأصعدة وأهمها استمرار مسيرة اجتماعات قادة مجلس التعاون.

بفضل حكمته ونظرته للأمور من باب المسؤولية.

كما أنه لم ينس شعوب الخليج وحرص أيضا على إسعادهم بإقامة دورة الخليج في الكويت بوقت قياسي وتوفير كل ما يلزمها من تجهيزات واستعدادات تكفل بها من حسابه الخاص، وهذا يدل على حرص سموه على وحدة شعوب منطقة الخليج.

سيدي ووالدي يعجز اللسان عن شكرك لإقامة المناسبتين العظيمتين اللتين يشكرك كل أبناء شعوب المنطقة عليهما «كفيت ووفيت» وجزاك الله كل خير على كل ما فعلت في إعادة البسمة إلى جَمْعتنا الخليجية طوال الأيام الماضية، لأنه بالفعل الخليج واحد بوجودك ودعمك الكبير أيها القائد العظيم.